

بحارة سباق «دلمة التاريخي الخامس» يبحثون عن لؤلؤة المجد



أبوظبي - وام

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، يقام الأحد، سباق مهرجان دلمة التاريخي الخامس للمحامل الشراعية فئة 60 قدماً.

ويشرف على تنظيمه نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية، بالتعاون مع لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي.

وجاء تحديد موعد السباق الأحد بعد التنسيق والاطلاع على تقارير الأرصاد الجوية، عقب تأجيل الانطلاقة الأولى التي كانت مقررة الثلاثاء الماضي بسبب التقلبات المفاجئة للجو، والسير عكس اتجاه الرياح؛ الأمر الذي يعني صعوبة إقامة السباق.

ويعد سباق دلمة التاريخي الأكبر في تاريخ سباقات الشراع البحري، لاسيما وأن مسافته تصل إلى أكثر من 135 كيلومتراً.

ويشارك في المنافسات 115 محملاً شراعياً من مختلف أنحاء الدولة، ويقام السباق وفق لوائح وقوانين محددة تم تأكيدها من جانب اللجنة المنظمة خلال الاجتماع التنويري مع نواخذة المحامل.

وتنطلق منافسات السباق عند السادسة والربع من صباح الأحد من جزيرة دلما التاريخية، ويمر بثمانى جزر مختلفة؛ هي: صير بني ياس وبعدها جزيرة غشة، ثم يعقبها المرور بجزيرة أم الكركم، ثم الفطير، وبعدها البزم، ثم الفيي ثم مروح، وأخيراً جزيرة جنانه قبل الرسو على شاطئ كورنيش المغيرة في مدينة المرفأ.

وخصص النادي 25 مليون درهم جوائز مالية للمشاركين، وهي الجوائز الأعلى على مدار تاريخ سباقات التراث البحري، ويحصل البطل على مليون و300 ألف درهم جائزة مالية وسيارة، فيما يحصل الوصيف على مليون درهم وسيارة، وصاحب المركز الثالث على ثمانمئة ألف درهم وسيارة.

وعند انطلاق الحدث الكبير صباح الأحد يلتقي الأبناء بتراث الآباء؛ حيث دلما التاريخ والحضارة، ومع شروق ضوء النهار ينطلق الأبطال بحثاً عن الإنجاز والتاريخ، لصيد لقب هو الأعلى والأهم والأعرق.

وخضعت المحامل الشراعية المشاركة خلال اليومين الماضيين للفحوص والقياسات الفنية المطلوبة، بناء على اللوائح والقوانين التي حددتها اللجنة العليا المنظمة للسباق؛ وذلك بعدما اكتمل وصول المحامل إلى نقطة الانطلاق، بناء على قرار اللجنة المنظمة التي أوصت بضرورة التواجد في جزيرة دلما قبل وقت كافٍ، لتفادي أية معوقات قد تقف حائلاً أمام وصول المحامل في الوقت المحدد. وشهدت الأيام الماضية تجهيزات مكثفة من جانب اللجنة المنظمة التي أعدت العدة لإقامة حدث تاريخي حاله حال النسخ الأربع الماضية.

وفيما يخص التجهيزات الفنية فقد تم تركيب أجهزة التتبع للمحامل منعاً لأي خروج عن مسار السباق من جانب المحامل المشاركة، وكذلك تم توزيع 30 قارباً على المسار منذ الانطلاقة وحتى خط النهاية عند شاطئ المغيرة بمدينة المرفأ لتسهيل مهمة الجميع سواء بالوصول الآمن إلى خط النهاية أو مراقبة سير السباق فنياً والتأكد من عدم وجود أي تجاوزات قد تخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المشاركين.